



تقرير «بيتك» للأبحاث أثار لوجود: فرص هائلة متاحة للتمويل الإسلامي في قطاعي الطيران والنقل البحري

# 1,882 مليار دولار حجم الصفقات المجمعمة المتوافقة مع الشريعة في صناعة الطيران خلال الفترة من أغسطس 2006 حتى 2010

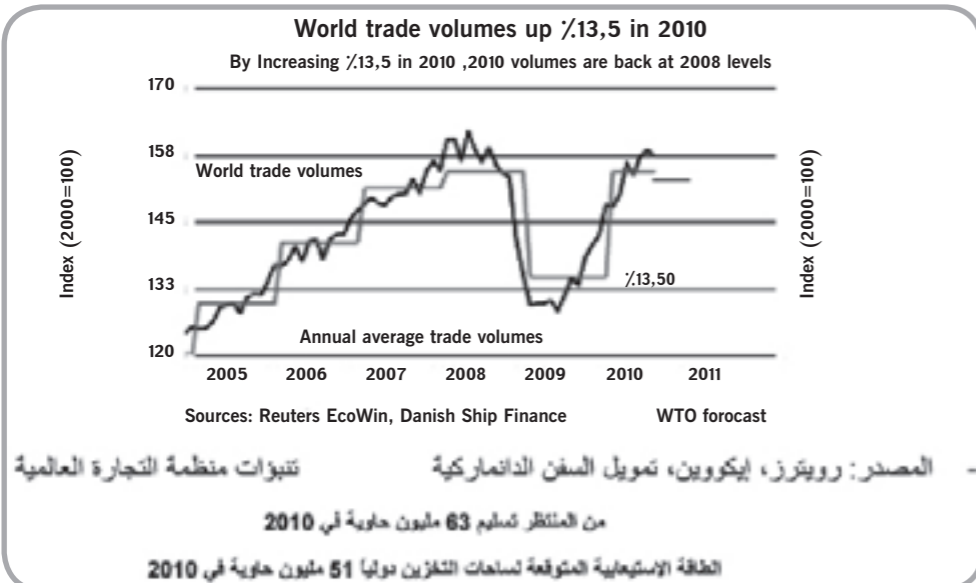
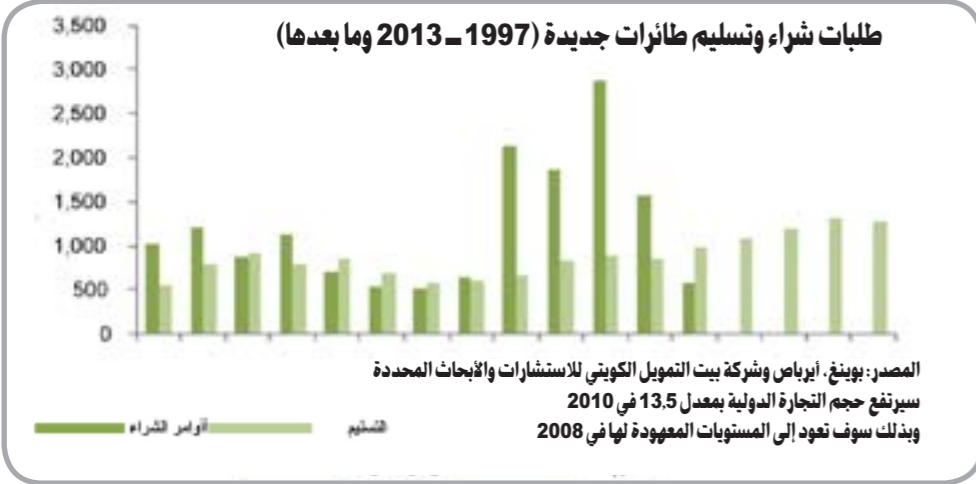


أشار تقرير أعدته شركة بيتك للأبحاث التابعة لبيت التمويل الكويتي (بيتك)، إلى أن صفقات التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ساهمت في دعم نمو قطاعي الطيران والنقل البحري في المنطقة وذلك من خلال صفقات التمويل الضخمة التي أبرمت على مدار السنوات القليلة الماضية واستفاد منها هذان القطاعان، متوقعا أن يشهد التمويل الإسلامي الموجه للطيران والنقل البحري نموا سريعا خلال المرحلة المقبلة بسبب الطلب المتزايد على التمويل الإسلامي عموما، والنمو الحالي والمرتبب لهذين القطاعين مدفوعا ببيوادر الانتعاش الاقتصادي في المنطقة والفرص المتاحة في هذين القطاعين الحيويين، فضلا عن زيادة الطلب على خدماتهما وأوضح التقرير، الذي يتناول بالتفصيل قضية التمويل الإسلامي لصناعة الطيران

وبين التقرير أنه في ضوء هذا الطلب المتزايد، من المتوقع أن يتم تسليم أكثر من 1000 طائرة خلال 2010 والمرحلة المقبلة. وبالبنية مزيد من صفقات تمويل الطائرات، مشيرا إلى أن التمويل التقليدي لن يكون قادرا بمفرده على الوفاء بهذه الاحتياجات التمويلية المقدر أن تتراوح بين 7 و15 مليار دولار، ومن ثم سيكون التمويل الإسلامي قادرا على سد هذه الفجوة بكفاءة، وفيما يتعلق بصناعة النقل البحري، أشار التقرير إلى أن هذه الصناعة، بمختلف قطاعاتها، تعيش حاليا أفاقا أكثر إشراقا في الوقت الذي تفق فيه عدة عوامل إيجابية وراء توقعات باستمرار ازدهار هذه الصناعة، من بينها الانتعاش الاقتصادي العالمي، ونمو الاقتصادات الآسيوية، فضلا عن زيادة حجم التجارة العالمية، وفي المقابل سيظل الطلب على تمويل هذه الصناعة لاسيما المتوافق مع الشريعة، قائما ومتزايدا، وفيما يلي التفاصيل:

والنقل البحري، أن قطاع الطيران الذي يشهد نموا قويا في الطلب منذ خروجه من حالة الانكماش في 2003 ليصل هذا الطلب ذروته في 2007، يبدو مرشحا للمزيد من الانتعاش في ضوء تكاتف عدة عوامل إيجابية أبرزها التطور السريع لهذا القطاع في الأسواق الناشئة، وازدهار شركات الطيران منخفضة التكاليف، واستبدال الطائرات الأقل كفاءة، وقد بلغ حجم الصفقات المجمعمة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية خلال الفترة من أغسطس 2006 إلى أغسطس 2010 حوالي 1.882 مليار دولار عبر مختلف صيغ التمويل الإسلامي.

## تقرير



ولمجلس التعاون الخليجي. ووفقا لآخر تقديرات أصدرتها سيسستم الطلب على شحن الركاب، فإن حجم الطرود على خطوط النزوة التجارية من آسيا إلى أوروبا بلغ نسبة 12.3% سنويا في يونيو 2010 لتصل إلى 1.1 مليون حاوية مكافئة، وحتى الآن، فإن حجم الحاويات على خطوط النزوة التجارية من آسيا إلى أوروبا قد زاد بنسبة 20.5% على أساس سنوي، ونظرا لقوة الطلب على الحاويات، فقد ارتفعت أسعار إيجار حاويات النقل البحري المختلفة على ناقلات باناماكس (أقصى حجم مسموح له بالمرور في قناة بنما) حاليا بنسبة 207% لتصل إلى 17.5 دولارا في أغسطس 2010 من 5.7 دولارات، وفي قطاع سوق ناقلات النفط، ستؤدي الزيادة في الطلب العالمي على النفط إلى الارتفاع في حجم النقل البحري في 2010، ونتوقع أن ترتفع أسعار النقل البحري في النصف الثاني من عام 2010 مع مواصلة نمو الطلب على النقل البحري في حين يتباطأ نمو قدرات هذا القطاع. وعلاوة على ذلك فإن أسعار الإيجار قد بلغت حدتها أيضا لجميع قطاعات الناقلات، وتضاهل معدل الانكماش على أساس سنوي إلى حد كبير، ومن حيث قيمة الأصول، فقد بلغ سعر ناقلات النفط ضخمة حديثة البناء حاليا 98 مليون دولار في المتوسط بالمقارنة مع 154.5 مليون دولار في 2008، وفي الوقت نفسه، بلغ متوسط سعر ناقلات نفط ضخمة بعمر 5 سنوات تقريبا 80 مليون دولار، مقارنة بـ 141.7 مليون دولار في 2008، وفي قطاع البضائع الجافة، توقع التقرير المزيد من الارتفاع

## الصفقات المجمعمة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في صناعة الطيران

التاريخ	الطرف الملتمز	البلد	نوع التمويل	الجهة المنظمة	المبلغ (مليون دولار)
2010/08/09	حكومة السودان	السودان	استصناع	البنك الإسلامي للتنمية	150
2009/11/15	فلاي دبي	الإمارات	إجارة	بنك دبي الإسلامي	80
2009/08/24	طيران الخليج	البحرين	إجارة	بنك البحرين الإسلامي	70
2009/04/05	دائرة الطيران المدني	الإمارات	إجارة	بنك دبي الإسلامي / بنك دبي الوطني الإمارات / البنك الصناعي والتجاري الصيني / بنك نور الإسلامي ويست إل بي إيه جي	70,15
2009/04/05	دائرة الطيران المدني	الإمارات	إجارة	بنك دبي الإسلامي / بنك دبي الوطني الإمارات / البنك الصناعي والتجاري الصيني / بنك نور الإسلامي ويست إل بي إيه جي	100
2009/04/05	دائرة الطيران المدني	الإمارات	إجارة	بنك دبي الإسلامي / بنك دبي الوطني الإمارات / البنك الصناعي والتجاري الصيني / بنك نور الإسلامي ويست إل بي إيه جي	464
2008/11/25	الاتحاد للطيران	الإمارات	تسهيلات تمويلية إسلامية	مصرف الهلال	110
2008/11/24	آسيا إير	ماليزيا	إجارة	إي بي بي ياريباس ناتيكسس لتمويل النقل	336
2008/08/27	طيران الإمارات	الإمارات	تسهيلات تمويلية إسلامية	باركلز كابتال / بنك الصين للتعمير / بنك نور الإسلامي مجموعة سامبا المالية بنك ستاندرد تشارترد	272
2006/08/15	آسيا إير	ماليزيا	إجارة منتهية شركة بالتملك	بيت التمويل الكويتي / آر أتش بي ساكورا للتجارة المالية	230

## الصفقات المجمعمة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في صناعة النقل البحري

التاريخ	الطرف الملتمز	البلد	نوع التمويل	الجهة المنظمة	المبلغ (مليون دولار)
2010/6/20	الحكومة اللبنانية	لبنان	استصناع	البنك الإسلامي للتنمية	26,82
2009/6/2	جمهورية سورينام	سورينام	استصناع	البنك الإسلامي للتنمية	5,5
2009/4/7	بورت أوف إندونيسيا	إندونيسيا	استصناع	البنك الإسلامي للتنمية	87,5
2007/12/10	الناقلات الكيماوية المحدودة	المملكة العربية السعودية	مراحة	مجموعة سامبا المالية	392

الصادر، حيث كان الاستهلاك الخاص يشكل القوة الرئيسية الدافعة وراء النمو الآسيوي القوي. التجارة العالمية.. ازدادت بنسبة 19% في النصف الأول من عام 2010، وقد كان للنمو الاقتصادي العالمي تأثير على حجم التجارة العالمية بنسبة 19% خلال النصف الثاني من عام 2010. وقال التقرير أن لشحن الحاويات، إن الارتفاع في السوق بدأ بالتحسن في الربع الرابع من 2009، مع نمو نسبي

البحري تمر في الوقت الراهن بأفاق أكثر إشراقا، ومع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ضوء المتوقع بدخول الاقتصادات إلى مرحلة النمو الإيجابي في 2010 - 2011. وعلى هذا النحو، سيكون استئناف الأنشطة التجارية والاقتصادية مباشرة بالخبر بالنسبة لصناعة النقل البحري العالمية، وذلك على الرغم من أن شرائح الحاويات والناقلات والبضائع الجافة لا تزال تعاني من حالة العرض الزائد على الحاجة، فحن نتوقع لهذا الوضع أن يعاود الارتفاع نظرا لتحسن وتيرة الأنشطة التجارية على الصعيد العالمي. وقال التقرير إن هناك عدة عوامل رئيسية تدعم حقيقة ما يقال من جهوية صناعة النقل البحري لتحقيق انتعاش في 2010 - 2011، وهذا يشمل ما يلي: - انتعاش الاقتصاد العالمي القوي.. وقد ثبت أن الانتعاش الاقتصادي أقوى مما كان متوقعا له سابقا، فقد قام صندوق النقد الدولي في يوليو 2010 بإجراء مراجعة لتوقعاته للاقتصاد العالمي لعام 2010 وما بعده، وتبين أنه من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 4,6% في عام 2010 (أي بزيادة +0,4% نقطة مقارنة مع توقعات صندوق النقد الدولي في أبريل الماضي). - النمو القوي في آسيا.. ينطلق هذا الانتعاش في آسيا مدفوعا إلى حد كبير بزيادة حجم

بداية أشار تقرير «بيتك» إلى أن صفقات التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية شهدت نموا متزايدا في العقدين الأخيرين مما ساهم في تسهيل ودعم النمو في قطاعي الطيران والنقل البحري. وخلال السنوات الماضية، أبرمت صفقات تمويل كبرى لشراء سفن وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ارتبطت بها أسماء مصارف استثمارية متميزة سواء لتسهيل عملية توفير المبالغ أو الترتيبات التي تتصل بها أو من جانب المقرضين ومن هنا يمكن القول أنه مع ازدياد شعبية التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في مجال تمويل السفن فإن قدرة هذا النوع من التمويل تكف شأدا على جوداه وكفاءته، إن لم يكن بالفعل أكثر جاذبية كبديل عن الأنواع الأخرى من التمويل التقليدي. وقد تعززت أطر ومجالات الخدمات المصرفية والتمويل والتأمين والضرائب وغيرها من المجالات المتعلقة بالتمويل الإسلامي بحيث برز التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية باعتباره نظاما ماليا بديلا مستقلا بذاته مع عقوده التمولية ومعايير المحاسبية والأخلاقية الخاصة، وقد بلغ حجم الصفقات المجمعمة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في صناعة الطيران نحو 1,882 مليار دولار خلال الفترة من أغسطس 2006 حتى أغسطس 2010 من خلال أنواع التمويل الإسلامي المختلفة لصالح العديد من الحكومات والمؤسسات.

## الفرص.. قطاع الطائرات

وبين التقرير أن قطاع طيران الركاب أظهر منذ خروجه من حالة الانكماش التي مني بها في 2003، نموا في الطلب، مدفوعا ببيئة اقتصادية متواترة ومستقرة جيوسياسيا. وقد دفع النمو المطرد في الطلب شركات الطيران على توسيع حجم أساطيلها من الطائرات للاستفادة من الزيادة الحاصلة في حركة نقل وسفر الركاب والمسافرين. يذكر أن فترة الأزمة التي امتدت من 1997 حتى 2003 قد شهدت نقصا في أوامر الشراء الجديدة، حيث أوقفت شركات الطيران طلباتها على طائرات جديدة، وجاء النقاء هذه العوامل ليحفز أوامر شراء الطائرات من جديد لتصل إلى مستويات قياسية بين عامي 2005 و2007، حيث شهد العام 2007 أعلى عدد لأوامر الشراء تاريخيا إذ بلغ مجموع أوامر الشراء المقدمة إلى شركتي إيرباص وبوينغ 2881 طلبا بنسبة بلغت 75% عن أعلى مستوى للارتفاع مقارنة مع العدد السابق 1647 الذي كان قد سجل في عام 1989. ودعم ذلك المستوى القياسي للطلبات الجديدة أيضا: 1- التطور الناشئة، لاسيما في آسيا والشرق الأوسط، 2- ازدهار شركات الطيران منخفضة التكاليف، 3- التحسن في ربحية القطاع، 4- استبدال الطائرات الأقل كفاءة. وقال التقرير إنه نظرا للزيادة في الطلب، من المتوقع أن يتم تسليم ما يزيد على 1000 طائرة ابتداء من 2010 فصاعدا، ومن المتوقع أن تشهد المطوية في الأشهر المقبلة، مع ملاحظة أن بعض المصارف البارزة قد تعلن بالفعل عن نقص التمويل لديها، لوفاء بما يقدر بين 7 و15 مليار دولار. لذلك، فإننا نتوقع أن التمويل الإسلامي يمكن أن يتقدم لسد الفجوة في التمويل، إن أن تمويل الطائرات يتناسب بشكل صحيح مع أسس تمويل الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

صناعة النقل البحري

## النادي البحري يكرم «بيتك»



اللواء الفهد يكرم «بيتك»

كرم النادي البحري الكويتي ممثلا في رئيس مجلس إدارة النادي اللواء فهد أحمد الفهد بحضور ممثل الهيئة العامة للشباب والرياضة، بيت التمويل الكويتي «بيتك»، تقديرا لمساهماته الفاعلة في دعم أنشطة النادي الرياضية والاجتماعية، حيث يرتبط وفقا بتوفير سبل الرعاية المختلفة لأنشطته وأبرزها رحلة الغوص التي رعاها لمدة عامين متتاليين، وتكريم الفريق الكويتي للدرجات المائة أبطال العالم». من جانبه، قال اللواء الفهد خلال تسليم درع تكريم لممثل إدارة التسويق والعلاقات العامة في الحفل مشرف العلاقات العامة يوسف الرويح، نحن فخورون في النادي البحري بالتعاون مع مؤسسة في حجم بيتك حققت نجاحات اقتصادية ومالية مشهودة محليا وخارجيا، إضافة إلى ذلك تعي دورها ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه من خلال توفير سبل الدعم لكل مؤسساته، مشيدا في هذا الصدد بأوجه الدعم اللامحدود التي يقدمها «بيتك» للنادي البحري.